

بدر الحبابي

أهدي هذه الأبيات إلى روح وضريح الفقيد السعيد الوجيه الحاج حسن بن أحمد الحبابي رحمه الله رحمة
الأبرار وأسكنه فسيح جناته مع محمد وآله الأخيار.

فَقَدَّتْ أَحْسَاؤُنَا بَدْرَ الْحُبَابِي

وَإَكْتَثَّتْ لَلْخُزْنِ ثَوْبَ الْإِضْطِرَابِ

أَفَلَّ الْبَدْرُ سَرِيْعًا فِي سَمَاهَا

وَمَضَى حَيْثُ صَفَاءُ الْإِحْسَابِ

يَعْتَلِي فِي سُلَّمِ الْوَمَجْدِ جَدِيرًا

بِرَجْنَانِ الْخُلْدِ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ

تُحْلِمُ الْخَيْرُ بِفَقْدِ الْحُسْنِ مِنْهُ

وَسَيَبْقَى (حَسَنُ) خَيْرَ الْمَحَابِ

كَمْ لَهُ فِيهَا أَيَْادٍ تَبْذُلُ الْخَيْرَ

سَخَاءً دُونَ مَا أَيَّْادُ الْوَجَابِ

كَمْ سَعَى فِي خِدْمَةِ الْأَجْدَالِ دَهْرًا

يُنْجِزُ الْأَعْمَالَ حُبًّا فِي الثَّوَابِ

هَلْ لَنَا مِنْ لُطْفِهِ الصَّافِي نَصِيبُ

يَحْتَوِي أَرْوَاحَنَا فِي الْغَتَرَابِ

فَهَوَّ سَمْعٌ وَفُؤَادٌ نَابِضٌ -

بِالْقَيْمِ الْمُثْلَى وَأَهْلُ الْجَوَابِ

لِنِدَاءِ اللَّهِّ لَبَّى فِي مُصَابِ -

الْعِزَّةِ الْغَرَّاءِ فِي شَهْرِ الْخِصَابِ

فَسَلَامٌ عَابِقٌ يُهْدَى إِلَيْهِ -

مِنْ قُلُوبٍ صَافِيَاتٍ كَالسَّحَابِ

سَيِّدِي بِرَالْمُطَفَى وَالْمُرْتَضَى -

أَمْطِرْ عَلَيَّ أَرْجَائِهِ هَدْيَ الْكِتَابِ

وَاجْعَلِ الْقَبِيرَ رِيَاضًا مِنْ جَنَّاتِ

(لَا بِي الْمُنْعِمِ) تَصَفُّو بِرِجَابِ